

الموانئ مباشرة بعشرات الخطوط الملاحية الدولية، وتلعب دوراً حيوياً في التصدير والاستيراد وعمليات الترانزيت. إلى جانب النقل البحري، يشهد النقل البري في هرمزغان ازدهاراً كبيراً أيضاً؛ فكل يوم تنطلق مئات الشاحنات الحاويات والمقطورات والمركبات الثقيلة وشبه الثقيلة لنقل أحمال تتراوح بين ٢ و ٣٢ طناً، بل وحتى الأحمال الاستثنائية التي تصل إلى ٥٠ طناً. وهذا الحجم الهائل من الحركة يؤكد أن هرمزغان أحد الشرايين اللوجستية الرئيسية لإيران.

### الصناعات البحرية.. الحلقة الأساسية في سلسلة التجارة

بما أن النقل البحري يشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، فإن تطوير صناعة بناء السفن، وإصلاح الوحدات البحرية، وإنتاج المعدات والتجهيزات البحرية يأتي في صدارة الأولويات. وتمتلك محافظة هرمزغان كل المقومات لتحول نفسها إلى القطب الرئيسي للصناعات البحرية في إيران، وهذا الهدف قابل للتحقيق تماماً عبر استثمارات القطاع الخاص مدعومة بسياسات حكومية تشجيعية.

إنتاج السفن السياحية والسفن التجارية وسفن الصيد، إلى جانب تقديم خدمات صيانة وإصلاح السفن، لا يسهم فقط في خلق آلاف فرص العمل المباشرة والمستدامة، بل يمنع أيضاً تسرب مئات الملايين من العملة الصعبة إلى الخارج، ويضمن تلبية احتياجات الموانئ الإيرانية من المنتج المحلي عالي الجودة.

بفضل موقعها الاستراتيجي، وشواطئها الطويلة، وجزرها العديدة، وإمكاناتها الاقتصادية الهائلة، تستطيع هرمزغان أن تلعب دوراً محورياً في مستقبل الاقتصاد الإيراني. فهي ليست مجرد نقطة على الخريطة، بل بوابة إيران نحو التجارة العالمية، ومركز إنتاج المنتجات الاستوائية المميزة، وقلب الصناعات البحرية، وشريان النقل المائي للبلاد.

إذا وُضِع الاستثمار الموجّه والدعم الحقيقي للقطاع الخاص وتطوير البنى التحتية في صدارة الأولويات، فإن هرمزغان قادرة على أن تصبح أحد أقوى وأكثر الأقطاب الاقتصادية تأثيراً في إيران، وهو المكان الذي تستحقه تماماً، وستكون النتيجة مستقبلاً أكثر إشراقاً وازدهاراً لأهلها.

### الثروة السمكية وتربية الأحياء المائية.. كنز ثمين لاقتصاد المحافظة

رغم أن هرمزغان تُعرف بمناخها الحار والرطب وشبه الصحراوي في معظمه، إلا أن هذه الظروف بالذات توفر بيئة مثالية لإنتاج محاصيل استوائية مميزة. فمتوسط درجة الحرارة السنوية في المحافظة يبلغ نحو ٢٧ درجة مئوية، وتبقى نسبة الرطوبة مرتفعة معظم أيام السنة، مع صيف طويل وأمطار محدودة جداً.

في مثل هذه الظروف، تنمو بنجاح محاصيل خاصة مثل اليوسفي الأسود، والتُمور، وأنواع الخضروات، والأعلاف، وبعض الحمضيات. ورغم التحديات التي يواجهها المزارعون مثل شح المياه والجفاف والأفات، فإن تطوير الزراعة الحديثة، واستخدام تقنيات الري الذكي، والتركيز على الصناعات التحويلية يمكن أن يحول الزراعة في هرمزغان إلى أحد مصادر الدخل المستدامة الرئيسية.

أما الشواطئ الطويلة والمياه الغنية في الخليج الفارسي ويجر عُمان فقد جعلت من هرمزغان واحدة من أهم مراكز صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إيران. فترتية الجمبري (الروبيان)، وأسماك الحفش، والأسماك البحرية، والمحار والأصداف تُعدّ من القطاعات الأكثر ازدهاراً في المحافظة. وتُشكّل موانئ لغة وجاسك وقشم أبرز مناطق الصيد وتربية الأحياء المائية، ويعمل في هذا القطاع آلاف الأشخاص. ويمكن أن يرفع إنشاء بني تحتية مثل سلسلة التبريد، وصناعات التنظيف والتغليّف، وتوسيع الأسواق التصديرية مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني إلى مستويات أعلى بكثير.

### النقل البحري.. القلب النابض لاقتصاد هرمزغان

وفقاً لتقرير مركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، يتم أكثر من ٥٦/٥ ٪ من إجمالي النقل المائي في إيران عبر موانئ محافظة هرمزغان، وهو رقم يرسخ مكانة المحافظة كمركز التجارة البحرية الأول في البلاد.

وتوجد في المحافظة موانئ رئيسية مثل ميناء الشهيد رجائي، ميناء الشهيد باهنر، ميناء لغة، جاسك، وهرمز، حيث تشكّل معاً شبكة مستمرة ودون توقف لدخول وخروج البضائع. وترتبط هذه

والصين، والإمارات، وتركيا، وعُمان، والهند، وأفغانستان، والكويت، وغانا. وتتكوّن أهم صادرات هذه المحافظة من الغاز الطبيعي، والبروبان، والبولي إيثيلين، والبنتان، وكتل الصلب، والغاز المسال، وقضبان الحديد، وأسمدة اليوريا، والهيدروكربونات، والمركّبات البترولية المكررة.

### خرمشهر.. من المناطق الرئيسية لتربية الأحياء المائية

في سياق آخر، اعتبر مدير إدارة مصائد الأسماك في خوزستان، خرمشهر كواحدة من المناطق الرئيسية لتربية الأحياء المائية في البلاد، مشيراً إلى أن المدينة تمتلك مواقع لتربية الأسماك الدافئة، وتستحوذ على نحو ٣٣٪ من إنتاج المحافظة، ما يجعل لها دوراً مهماً في تلبية الاحتياجات الوطنية. وأوضح شريف موسوي، في تصريح لوكالة تسنيم للأنباء، أن خرمشهر تمتلك موارد مائية غير تقليدية مثل مياه الصرف الناتجة عن قصب السكر والمصايد، بما يقارب ٣ مليارات متر مكعب، ما يوفر قدرة عالية لتطوير



## بفضل شواطئها الواسعة وموانئها النشطة وجزرها الاستراتيجية

# هرمزغان.. شريان الاقتصاد البحري الحيوي لإيران

### جزر هرمزغان.. محركات صغيرة؛ لكنها استراتيجية للاقتصاد

تُعدّ هرمزغان محافظة غنية بالجزر؛ فمن بين جزرها قشم، كيش، هونغام، هرمز، لارك، أبو موسي، لافان، هندورابي، فارور الصغرى والكبرى، وتنب الصغرى والكبرى، وهذه ليست سوى جزء من جزر المحافظة. وتمتلك كل جزيرة من هذه الجزر إمكانيات مميزة في مجالات السياحة، والتجارة، والنقل البحري، والاقتصاد الوطني. وتلعب جزيرتا كيش وقشم، بوصفهما منطقتين حرتين تجاريتين وسياحيتين، دوراً محورياً في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص العمل. أما جزيرة هونغام فتتميز بمقوماتها الطبيعية الخلابة، ولافان بإمكاناتها النفطية الهائلة، وهرمز بجماها الجيولوجي الفريد الذي لا مثيل له، وكلها نماذج لتنوع الفرص الاقتصادية التي تزخر بها المحافظة.

رئيسياً في رخائها وأهميتها عبر كل العصور.

تبلغ مساحة هرمزغان أكثر من ٦٨ ألف كيلومتر مربع، مما يجعلها ثامن أوسع محافظة في إيران. تحدّها من الشمال محافظة كرمان، ومن الغرب فارس وبوشهر، ومن الشرق سيستان وبلوشستان، بينما يمتد شريطها الساحلي في الجنوب لأكثر من ألف كيلومتر مطلاً على بحر عُمان والخليج الفارسي. ويعود جزء كبير من الأهمية الجغرافية للمحافظة إلى مضيق هرمز؛ ذلك الممر المائي الذي يبلغ طوله ١٨٧ كيلومتراً وعمقه بين ٢٦ و ١٨ متراً، ويُعدّ أحد أهم ممرات نقل النفط والبضائع في العالم. ودور هذا المضيق في أمن الطاقة العالمي بالغ الحيوية لدرجة أن كثيراً من الدول تربط نموها الاقتصادي، بل وحتى أمنها السياسي، باستقرار هذا الشريان الحيوي.

### الوقف، تقع محافظة هرمزغان في أقصى جنوب إيران، حيث يعانق

الخليج الفارسي بحر عُمان، وتُعدّ واحدة من أهم الطرق الاقتصادية والجيوسياسية في البلاد. فهذه المحافظة ليست مجرد بوابة التجارة البحرية الإيرانية بفضل شواطئها الواسعة وموانئها النشطة وجزرها الاستراتيجية فحسب، بل تحتل مكانة لا تُضاهى في الاقتصاد الوطني بسبب دورها المحوري في النقل البحري، وصيد الأسماك، والصناعات البحرية، والزراعة الاستوائية، والسياحة.

ولا تقتصر أهمية هرمزغان على موقعها الجغرافي فقط، بل تمتد إلى تاريخ طويل من التفاعلات الاقتصادية والبحرية والثقافية. فالوثائق التاريخية تؤكد أن ازدهار هذه المنطقة بدأ منذ عهد الإمبراطورية الأخمينية، وكان وصولها إلى المياه المفتوحة سبباً

## خلال ٨ أشهر

# تصدير ٤ ملايين و ٥٦٧ ألف طن من البضائع من خوزستان إلى العراق

قال مراقب الجمارك في محافظة خوزستان: إن العراق يعدّ أحد الشركاء التجاريين المهمين للمحافظة، مشيراً إلى أنه تم تصدير ٤ ملايين و ٥٦٧ ألف طن من البضائع بقيمة مليار و ٣٧ مليوناً و ٥٣ ألف دولار خلال الأشهر الثمانية من العام الحالي من خوزستان إلى العراق.

وأوضح بهروز قره بيغي، الإثنين، إنه خلال الأشهر الثمانية من العام الحالي، تم تصدير ١٣ مليوناً و ٦٩١ ألف طن بقيمة ٤ مليارات و ١٤٠ مليون دولار من جمارك المحافظة إلى الدول التجارية المستهدفة، كما تم استيراد ١٢ مليوناً و ٦٧٢ ألف طن بقيمة ٥ مليارات و ٨٧٧ مليون دولار خلال الفترة ذاتها. وأضاف: بلغت إيرادات جمارك المحافظة خلال هذه الفترة ١٨٩ ألفاً و ١٠٧ مليارات ريال، مما يمثل زيادة بنسبة ٤٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

واعتبر مراقب جمارك خوزستان إن إحدى مزايا المحافظة في مجال التجارة هي عضويتها في اتفاقية "كرنة تير"، قائلاً: كما صدرت في الأشهر الثمانية



### مدير إدارة مصائد الأسماك في خوزستان: خرمشهر من المناطق الرئيسية لتربية الأحياء المائية في البلاد

من العام الحالي ٣٠٧ بيان (عبور دولي) بوزن ٥ آلاف و ١٩٩ طناً في المحافظة. وتُعدّ محافظة خوزستان، التي تضم ١٣ مركزاً جمركياً نشطاً، إحدى المحافظات الاستراتيجية في البلاد في مجال تصدير واستيراد البضائع. وتشمل الدول المستهدفة الرئيسية للصادرات من محافظة خوزستان كلاً من العراق،

## أخبار قصيرة



### الإمارات من الشركاء التجاريين الرئيسيين لإيران

قالت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية: إن العلاقات بين إيران والإمارات العربية المتحدة متجذرة في روابط تاريخية وجغرافية وثقافية، وقد شكلت هذه الروابط أساساً متيناً للعلاقات بين البلدين.

وهنّأت فرزانه صادق، أمس الثلاثاء، الإمارات حكومة وشعباً في حفل إحياء الذكرى العاشرة لليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأكدت على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين على أساس حسن الجوار والمصالح المشتركة. وأشارت إلى وجود أكثر من ٥٠٠ ألف إيراني في الإمارات وحوالي ٣٠٠ رحلة جوية أسبوعية بين مدن البلدين، واعتبرت هذه الاتصالات دليلاً واضحاً على عمق العلاقات بين الشعبين.

كما قدّمت وزيرة الطرق دولة الإمارات العربية المتحدة كواحدة من الشركاء التجاريين الرئيسيين لإيران، وقالت: إن قدرة التعاون الاقتصادي بين البلدين تتجاوز بكثير المستوى الحالي ويجب خلق فرص جديدة للتعاون من خلال الجهود المشتركة. وأشارت إلى انعقاد أول لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران والإمارات خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، معربة عن أملها في عقد الاجتماع الثاني لهذه اللجنة في طهران في المستقبل القريب.

### إتاحة إمكانية تصدير الكهرباء المتجددة للقطاع الخاص

قال وزير الطاقة: إن تصدير الكهرباء المتجددة، أي الكهرباء التي تزيد عن حاجة الشبكة، هي من اختصاص القطاع الخاص ويمكن بيعها أو تصديرها.

وأشار عباس علي آبادي، الإثنين، إلى التعاون الدولي في مجال الطاقة المتجددة قائلاً: نرحب بكل من يرغب بالتعاون معنا حول العالم، ونشهد حالياً تعاوناً ممتازاً مع شركات أجنبية في مختلف المجالات، لاسيما في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق بموعّد تحقيق الأهداف المرسومة، أضاف: هذه الأهداف تخضع لشروط مختلفة. نحن نحدد أهدافاً ونسعى جاهدين لتوفير الموارد المالية اللازمة. مهمتنا الرئيسية هي تهيئة بيئة أعمال جاذبة لجذب رؤوس أموال القطاع الخاص، وهو ما نجحنا فيه حتى الآن. إذا استطعنا مواصلة الخطط بجد واجتهاد، فسنصل إلى ٥٠٠ ميغاواط بحلول نهاية هذا العام، بل سنجاوز ذلك.

### عرض روسي جذاب لطهران: إنتاج مشترك للمعدات الثقيلة

اقترحت عدّة شركات روسية التعاون المشترك مع إيران لإنتاج المعدات الثقيلة، بما في ذلك الشاحنات القلابة والحفارات الهيدروليكية والرافعات عالية السعة.

ووفقاً لمعلومات صحفية، طرحت عدة شركات روسية مقترحاً لإنتاج مشترك للمعدات الثقيلة، مع إيران. ويعد العقوبات الغربية على روسيا، فعّلت موسكو عقداً ل شراء توربينات غازية لمحطات الطاقة من إيران. وحسب هذه المعلومات، عُقدت عدة جولات من المحادثات بين القطاعين الخاصين في إيران وروسيا لإنتاج مشترك للمعدات الثقيلة، مثل الشاحنات القلابة (داميترك)، والحفارات الهيدروليكية والرافعات عالية السعة.